أثر التدريب باستعمال الخط العربي في تنمية التحصيل الفني والقدرة على التطور لدى ملاكات المدارس الاهلية والحكومية (فئة المعلمين انموذجا)

الاستاذ المساعد الدكتور حازم عبودي السعيدي
alsaeedihazim@gmail.com
الكلية التربوية المفتوحة مركز كربلاء
المدرس علي كريم عبد الهادي الرواف
alih.alrawaf@uokufa.edu,iq
جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية

The impact of training using Arabic calligraphy in the development of technical achievement and the ability to develop in the cadres of private and public schools (Class Teachers as a model)

Asst.Prof.Dr.Hazem Aboudi Saidi
Open Educational College Karbala Center
Lec.Ali Kareem Abdualhadi Alrawaf
University of Kufa - College of Education - Department of Art Education

الملخّص :

لقد اصبح الخط العربي محط انظار للدارسين وكوادره التعليمية محور هام تدور حوله العديد من الفرضيات ، وبلا شك كان ذلك منذ البوارق الاولى لانبثاقه والاهتمام به من قبل الرسول الاعظم محمد ص وماتلاه من فترات راشدية واموية وعباسية وصولا الى يومنا الحالي ، وان فكرة تدريب الكوادر من خلال الدورات التي تقيمها المديريات العامة للتربية والاعداد والتدريب تنبثق من حرص الوزارة على جعل الكوادر تخصصية في المجال الفني برمته بعيدا عن الاختصاصات الدقيقة في "اللغة العربية والتربية الفنية " مما تفضي الى نتائج علمية واقعية على فترات متعاقبة من التدريب والتطوير ، ولا جل ان يستقيم الفهم الصحيح لفكر أثر التدريب باستعمال الخط العربي يجب ان يخضع العنوان الى الموضوعية الميدانية وهذا شكل جانبا مهما في مشكلة البحث الحالي ، مما حدى بنا الى انشاء فكرة التدريب وبيان اثرها المبنية على اسس علمية ومنهجية .وفقا لمشكلة البحث المتسائلة بماهي الطرق الناجعة للتدريب على الخط العربي ؟

لقد تناول البحث اربعة فصول اولها التعرض الى مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه وموضوعيته وتحديد مصطلحاته، ويجيء الهدف في تقصي أثر التدريب باستعمال الخط العربي ،ولتحقيق الهدف قام الباحث باعداد اختبار تحصيلي لتحديد مستوى التحصيل واختبار القدرة على التطور والاعتماد على المنهج شبه التجريبي متبعا تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات التطبيق المتكرر القبلي والبعدي ، وطبق البحث على عينة من المعلمين بلغ عددهم (٤٨) معلما وتم تعيين افرادها الى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة لتكون المجموعة التي يقع عليها الاختيار المجموعة التجريبية وتكون الاخرى الضابطة وبعد تطبيق تجربة البحث ومعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج وجود الفروق في متوسط التحصيل ، فضلا عن ورود التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : أثر ، التدريب ، التنمية ، التحصيل الفني و القدرة ، التطوير ، الملاكات التدرسية ، فئة المعلمين ، المدارس الحكومية ، المدارس الاهلية .

Abstract:

The Arabic calligraphy has become the focus of attention of the scholars and its educational cadres. It is an important focus on many hypotheses. This is undoubtedly, the first interpretation of its emergence and attention by the great prophet Muhammad and his followers from Rashidiya, Umayyad and Abbasid periods to the present day. The courses held by the directorates of education, preparation and training are the result of the ministry's keenness to make cadres specialized in the field of art as a whole away from the strict specialties in "Arabic Language and Art Education", leading to realistic scientific results at successive periods of training and development, The correct understanding of the impact of training using Arabic calligraphy should be subject to subjectivity in the field. This is an important aspect in the current research problem, which led us to establish the idea of training and to show its effect based on scientific and methodological basis. Calligraphy؟

The aim of the study is to investigate the impact of training using Arabic calligraphy. To achieve the goal, the researcher prepared an achievement test to determine the level of achievement and test the ability to develop and rely on the semi-experimental method, following the design of the two equal groups The study was carried out on a sample of teachers (48) teachers, and their members were assigned to two groups in the random random way using the lot to be the selected group. Wen and other control after you apply the experience of research and data processing statistically the results showed differences in the average collection, as well as the receipt of recommendations and proposals.

Word key : Impact , Training , Development , Technical achievement , Ability , Development , Teaching cadres, Teaching class>, Public schools, Private schools

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه

يتضح من خلال العنوان ان مايستحق البحث فيه اظهار الدوافع التي من اجلها سعينا في " أثر التدريب بأستعمال الخط العربي في تنمية التحصيل الفني والقدرة على التطور لدى كادر التعليم في تربية كربلاء : فئة المعلمين " لمسنا تدني مستوى التحصيل الخطي لدى هذه الفئة والصعوبات التي تواجههم في جانب الكتابة على اللوح الابيض او مشقيته في السجلات والكراريس حيث ان الخط العربي مجال نسعى الى تسليط الضوء من خلاله على فئات تعمل من اجل الرقي به وتطويره لذلك ان فكرة التدريب واثارها تمتد الى الطريقة المثلى لعرض الدرس واختيار الوسيلة التعليمية المناسبة (الطباشير الاحبار القصب الاقلام والسلايات) وتنبثق المشكلة من السؤال الاتي : ماهي الكيفيات والسبل الواجب اتباعها لتطوير القدرة والتحصيل في مجال الخط العربي ؟

لذا ان مايتميز به التدريب واثره في القدرة على التطور هو التفاعل بين المادة والذات المتعلمة ومنهم التدريسيين العاملين في مجال التعليم ، فالمعلم يحاول في رصد اخطائه ثم يقوم بتصحيحها لا جل ان يكون امرا ليس بالمعيب امام طلبته وبالتالي تحرير خطوطه المستعملة على لوحة العرض بالكتابة وبذلك يؤكد ثقته بذاته فضلا عن انه القيادة له في الفصل الدراسي والصف ،ويرى الباحثان ان هذا الامر يحتاج الى وضع دراسات متتالية ومستمرة مما تأكد لنا الحاجة الى البحث الحالي .

من هنا ان السبيل في هذا البحث هو التوصل الى التطوير في القدرات التحصيلية الفنية واظهار جوانبها السائدة اما طلبتنا الاعزاء وان نكون قدوة تستحق الثناء .اذتعود اهمية البحث الى :

١. تنمية القدرة على التطور في الخط العربي في تدريس المواد ذات الصلة الامر الذي يؤدي الى زيادة التحصيل الفني .
٢. افادة التدريسيين من المعلمين باستعمال مهارات الخط العربي كأستراتيجية للتدريس وتشجيعهم فضلا عن مساعدة المختصين في المناهج كافة ووضع اليات للتطبيق .

اهداف البحث

١. التعرف الى الاطر التطبيقية للتدريب باستعمال الخط العربي لدى فئة المعلمين .

٢. دراسة أثر التدريب باستعمال الخط العربي في تنمية القدرة على التطور لدى كادر التعليم في المدارس الابتدائية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة أثر التدريب باستعمال الخط العربي على فئة من التدريسيين في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية في مديرية تربية كربلاء . للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) الاهلية والحكومية (الاهلية : مدرسة الصالحات الاهلية وبراعم كربلاء ودار السلام) والحكومية : مدرسة الجوادين وعدن والسيدة ميمونة.).

تحديد المصطلحات

١.الأثر : قال الاصمعي أثر الحديث ذكره ،ألأَثَرُ بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف [١]. (أَثَرَ) اثر فيه الكلام اي ترك اثرا ، وأثر به ترك به اثراً[٢].

التعريف الاجرائي : وهو فعل ما يتم نقله من شخص لاخر ويترك سمة ظاهرة .

٢.التدريب : د ر ب (دَرَبَ)، تَدريبٌ ،التدريب في الحرب الصبر وقت الفرار ،ومثاله اجرى تدريبا عسكريا [٣].

التعريف الاجرائي: كل ما ينتج من اثار فنية جراء الممارسة وتنشيط دورها من رسم للحرف العربي .

٣.التحصيل الفني : التحصيل من اكتساب واستحصال [٤].

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الاساليب الثقافية والمعرفية الهادفة الى امتساب الخبرة والمهارة الفنية .

٤.التطور :هو التغير الذي يطرأ على اشكال الحياة العضوية على اختلافها وان كل ما يدور في الكون بفضل اتخاذ مواضع متعددة واعادة توزيعها في اشكال مختلفة مع

تغير في الحركة المصاحبة لها ، وتعني تألف ذرات المادة ويصاحبها انتشار وتنوع الحركة حتى تعود الى ان تتكامل[٥].

التعريف الاجرائي: وهو ما يجري التسليم به في مجال الفن لما يتجاوز حده من جمود وثبات ويكون على حالات شتى من التميز في الحركة والتحول والسرعة .

٥.هيئة التعليم :الكوادر التعليمية من المعلمين على ملاك وزارة التربية تقوم بمهام تعليم التلاميذ

٦. القدرة: قَدرَ الشيء اي مبلغه ،وهو بسكون الدال وفتحها ذكره في التهذيب والمجمل ،وقدرة الله (قدرُه) بمعنى "وما قدروا الله حق قدره "،اي ما عظموه حق تعظيمه ، و(قدَرَ)لغة علم يعلم [٦].

٧. الخط :وردت كلمة خط في القرآن الكريم مرة واحدة مقرونة باليد اليمنى ، واشار (ابن خلدون) الى التمييز بين الكتابة والخط وان فن الخط هو ملكة الكتابة وهو صناعة شريفة تقتضي التجويد الذي يكون فيه الخط عن نمط الوراقين [٧]

الفصل الثاني

المبحث الاول

المرجعيات الفكرية والتاريخية للخط العربي

يعود اصل الكتابة التي اخترعها السومريون الى ٣٠٠٠سنة ق.م حينما عثر على اكثر من الف لوح دونت عليها كتابة سومرية بشكل صوري وعلامات تشير الى ماديات معناها مقارب او مطابق للاشياء كما في صورة النجمة التي تشير الى الكلمة السومرية السماء "آن" اي اله ايضا ،وعلامة "كي" الارض ،وصورة الجسم الانساني "لو" ،وكلمة "مونس" اي المرأة ، والجبل "كور" وهو ماتم التعبير عنه تمثيلا صوريا [٨].ونحن لانعرف بالضبط اللغات التي كان يتفاهم بها البشر في العالم القديم العائد الى عشرة الاف عام ، حيث تدرج الانسان من مراحل الصيد والزراعة الى المدنية التي مكنته من الحاجة الى الكتابة والتعامل بها فاضطر الى انتاج رموز وصور خاصة به جاءت عبر قدراته فنشأت الكتابة بفعل الدلالات الصورية والرمزية .اما حضارات العالم القديم فوردت في التاريخ على :

١.الحضارة السومرية في العراق القديم
٢. الحضارة الفرعونية في مصر القديمة
٣.الحضارة الايجية في بلاد اليونان .

يعتبر المنجز الفني والخطي تعبير فكري وجمالي بدأ مع الانسان اذ مر بمراحل من التطور على مر العصور وتمثل باختراع الفخار وماتطلبه البقاء الحاجوي للفنون لانها اهم اوجه الحضارات القديمة التي كان لها الفضل الاكبر في اظهار ماكانت عليه المجتمعات من قيم اجتماعية ودينية وسياسية فضلا عن الذائقة الجمالية التي امتازت بها لتحيلنا بالتالي الى الاستقراء لتلك الاعمال الفنية التي افرزها الفكر وماهية المجتمعات واساليب حياتهم ونظرتهم الى الوجود [٩].

بعد ان خلق العالم وبدأ تقرير مصير بلاد سومر ومدينة اور المذكورة في التوراة بأسم اور الكلدانية تم تعيين الالهة "أن"و"انليل " من اجل اقامة الحكم وكان ذلك بتوفير الاحكام المكتوبة ضمن باكورة اعمال الحاكم في النواحي السياسية والعسكرية ، ومن احكام التشريع المكتوبة على الالواح "اذا كسر رجل عظام رجل بالسلاح فسوف يدفع منا من الفضة "وعدت الحضارة السومرية من الحضارات الاصيلة لانها مهدت لاختراع الكتابة بشكلها المصور وفي تشريعها الاحكام المنظمة لاحوال الشعوب .[١٠]

والكتابة في قوانين حمورابي (ملك بابل القديمة)١٧٩٢ق.م -١٧٥٠ق.م المكتوبة بالخط المسماري تلبية لحاجة المجتمع حيث النصوص المكتوبة هي قوانين تنظيم المجتمع البابلي انذاك .[١١]

ولم تقتصر الكتابة على قوانين حمورابي المكتوبة على مسلته وانما ايضا على الاختام الاسطوانية العراقية والمصرية باللغة المصرية وخطوطها حينما ظهرت الكتابة على الاختام المصرية صورية رمزية ،في حين الاختام العراقية ذات رسم واقعي تجريدي معتمدا بذلك على توزيع الكتلة.وظهرت فيما بعد على العديد من الفخاريات والانية المقدسة وعلى التماثيل من البشرية والحيوانية .[١٢]

يعتبر الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية ، وتتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب

أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب ، اذ يقترن فن الخط بالزخرفة العربية ، حيث يستخدم لتزيين المساجد والقصور كما انه يستعمل في تحلية المخطوطات والكتب وخاصة نسخ القرآن الكريم ،كما شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة الاسلامية عن تصوير البشر والحيوان خاصة فيما يتصل بالاماكن المقدسة والمصاحف . الخط المسند وهو مااشتق منه الخط العربي الذي ظهر في سبأ اليمانية حيث نشأ الخط بنشوء الكتابة العربية ،وذكر ابن عباس ان النبي اسماعيل بن ابراهيم الخليل هو اول من كتب بالعربية على لفظه ومنطقه ويقال ان الله انطقه بالعربية ،كما ذكر (ابن مكحول الهذلي)ان اول من وضع الخط والكتابة هم نفيس ونضر وتيماء ودومة وهم من اولاد اسماعيل بن ابراهيم ،اذ كانت الكيفية متصلة الحروف بعضها ببعض حتى الالف والراء ففرقها (هميسع وقيدار)وهما من اولاد اسماعيل .

اما الخط الحميري الذي انتقل الى الحيرة في عهد المناذرة عام ١٩٥ق.م والحميرية هو خط اهل اليمن قوم نبي الله هود وهو عاد الاولى وارم ذات العماد وكانت كتابتهم تعرف بالمسند الحميري وجاء ذلك على لسان (تقي الدين المقيريزي) .

كما اشيع في المصادر ان الخط العربي عرف بثلاث نظريات :

١.النظرية الجنوبية (الحميرية) وهي مارآه ابن خلدون بانتقال الخط من اليمن الى الحيرة لما كان لها من دولة ال المنذر نسباء التتابعة اليمنين في العصبية .

٢. النظرية الشمالية (الحيرية) التي قدمت الى تاريخ الخط عن طريق (البلاذري)الذي روى عن بن عباس بن هشام الكلبي عن جده وعن الشرقي القطامي ان مرارة بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة وهم من بولان قوم من طي وهي قرية وراء "مدينة الانبار "ثم انتقل الخط الى الحيرة ومنهم الى بشر بن عبد الملك الكندي .

٣.النظرية الحديثة التي انبثقت عن عرب الانباط واشتقوا لانفسهم الخط اشتقوه من الخط الارامي الذي نسب اليهم ثم اشتق الخط العربي من الخط النبطي ، ودليلهم النقوش النبطية التي وجدت ابان "نقش ام الجمال ، نقش النمارة ،نقش زيد ، نقش حران ،نقش ام الجمال الثاني "ومن المرجح ان تكون ظاهرة الكتابة قد

وجدت سبيلها الى بلاد العرب الا عن طريق وادي حوران الممتد من ربوع نبط الى الفرات الاوسط مرورا بالحيرة والانبار ودومة الجندل فالمدينة ومنها مكة والمدينة ، في حين كان الطريق الاخر هو طريق البتراء ومنه الى العلا فشمال المدينة ومكة [١٣].

لم يصل الخط العربي الى مراحل نضجه وتمام صنعه الا بعد مروره بمراحل منها :

١.الدور الصوري المادي

٢.الدور الصوري المعنوي

٣.الدور الصوري الحرفي

٤.الدور الحرفي الصرف

الا ان البعض من المتخصصين يرجأ ظهور الكتابة الى جذورها الحقة في الهيروغليفية المصرية ،والبعض الاخر يثني على الاصل في الابتكار الاول منه الخط اليوناني القديم وما نتج عنه من خطوط كالخط الروماني والسلافي والقوطي ، ومنها ما تفرعت الى خطوط اللغات الاوربية ، اما الخط الثاني فهو الخط الشرقي والمستخدم في اللغات الشرقية :الخط العربي والسرياني والكلداني والعبراني والحبشي والهندي والصيني وبضمنها اللغات الشرقية القديمة ومنها : الخط الحميري والنبطي والكوفي والسامري والاسفيني .

كما كان للخط الارامي المستخدم لدى الاشوريين في العراق القديم الدور في الكتابة المسمارية او الاسفينية وتشير الاكتشافات الى ان الخط العربي النبطي والنسخي هما من فروع الارامي في مدن (بصرى وحوران) لما ظهر من اثار تثبت ذلك .

لقد ظهر الخط العربي الاول المصري القديم بشكل سلسلة تتابعية ابرزها :

١.الخط الهيروغليفي الخاص بكهنة وخدمة الدين المصري القديم

٢.الخط الهيراطيقي الخاص بعمال الدواوين وكتاب الدولة .

٣.الخط الديموطيقي الخاص بطبقة الكتبة من الشعب.

اما الثاني هو الخط الفنيقي نسبة الى مدينة فنيقيا ولهم علاقات تجارية مع مصر القديمة ، فتعلموا حروف كتابتهم .

اما الثالث في نوعه هو الخط المسند اذ جاء على اربعة انواع :

١.الخط الصفوي نسبة الى مدينة صفا

٢. الخط الثمودي نسبة الى ثمود

٣.الخط اللحياني نسبة الى لحيان

٤.الخط الحيري والسبئي نسبة الى اليمن وانتقل الى الانبار والحجاز .

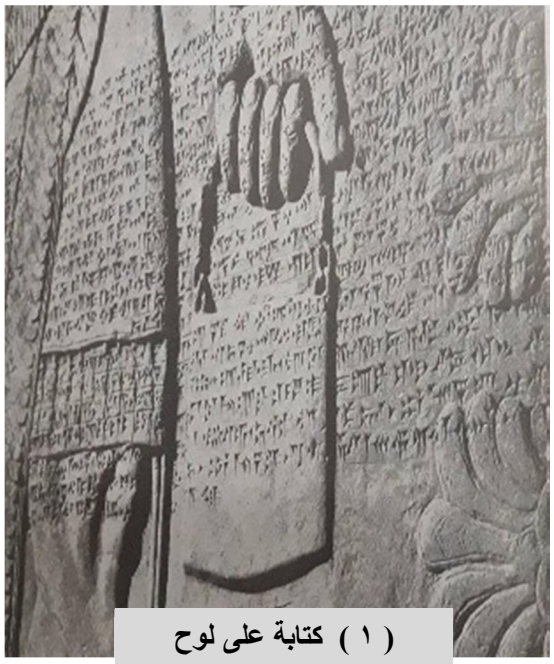

(١) كتابة على لوح

ومما لاشك فيه ان الابجدية لم تظهر مرة واحدة الى الوجود وانما مرت بمراحل تطورية ولم يكن الفضل في تكاملها وتطورها يرجع الى انسان واحد وانما يعود الى مجموعة من البشر تظافرت جهودهم عبر اجيال وان الكتابة اليوم لم تخلق او توجد لاول وهلة بل انها كانت ثمرة جهود مضنية ودؤوبة لاجيال من البشر ضمن سلسلة من الاختراعات .[١٤]

ومن ابرز الاختراعات كانت الخطوط القديمة ومنها اربعة :

١.الخط المصري وهو المعروف بالهيروغليفي

٢.الخط المسماري ويسمى بالاسفيني لشكله واستخدم في الوركاء واكد واشور وبابل القديمة في العراق والبلدان المجاورة .

٣.الخط الحثي وعرف في بلاد القوقاز واسيا الصغرى .

٤.الخط الحبشي وهو فرع من فروع الخط الحثي بلاده الشرق تولد من الخط الحميري المسند المتولد اصلا من الخط الارامي .

٥.الخط الصيني وموطنه الصين واليابان ولازال يستخم لحد الان على الرغم من اختزاله وتطويره .ومنه فروع الخط الياباني والخط المغولي .

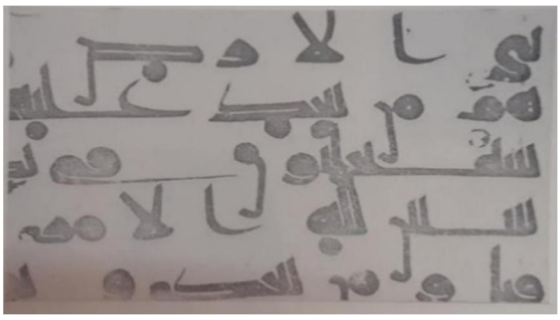

(٢) انموذج خطي يعود الى مطلع الحضارة

كما يعتبر القرآن الكريم نصا عظيما في معارفه المختلفة ودستورا نحاول من خلاله كشف المفاهيم الفنية والجمالية الخاصة بمحور التربية الفنية والفنون التشكيلية على الرغم من ان كثير من الاتجاهات والمذاهب الاسلامية حاولت التقرب من عالم الفن التشكيلي المتعلق بالشكل الفني الذي كان رمزا للمفاهيم الفنية مثل (المربع) الذي يعبر عن المطلق فاستخدم كوحدة زخرفية متكررة لما يمثله من تكامل بين الظتهر والباطن [١٥].

ومع ظهور مذاهب المتصوفة كان لنظريات الجمال في الاسلام مبدأ من حيث الفكر لما تمثله من معايير ومميزات الفعل القياسي الا هنالك صعوبة في تحديدها فهي تظل نسبية وتكون في حالة جدال وحوار بفعل تباين الاراء والاتجهات المرتبطة بجدل المرجعيات الفكرية ذات الجذور المعرفية والثقافية المختلفة وتتحكم في خصائصها وافرازاتها بحدود الذائقة والتقييم الجمالي [١٦].

،كما رأى(الفارابي) ان الادراك العقلي عند الانسان يتطور الى مستوى اعلى في الدرجات فتحقق المعرفة الاشراقية التي تتجلى عن العقل الفعال واهب الصور ولا تحصل الا بفيض من اشراقات تتنزل من العقل الفعال على من استطاع ان يعكف على حياة التأمل والتبصر ويتحرر من قيود المادة فتصبح نفسه غير محتاجة للمادة فترتفع النفس الى مرتبة الكائنات العلوية وتحقق لها الاتصال بالعقل الاصلي وتتم السعادة بادراكها ماوراء الطبيعة واراد بذلك التعقل والتأمل في صور القرآن [١٧]

_ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى " أم عندهم الغيب فهم يكتبون "

_ومنه في سورة البقرة الاية ١٧٨" كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى "

._وكذلك ماجاء في القرآن الكريم "كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم "

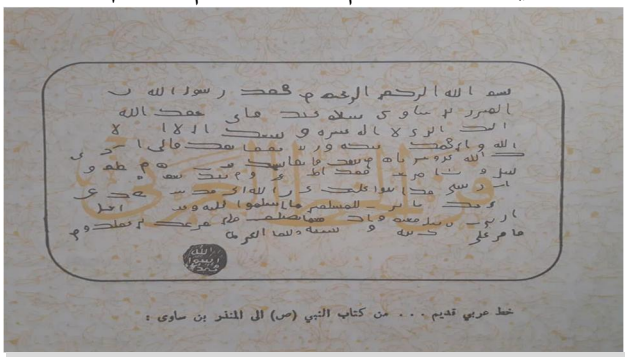

خط عربي قديم . . . من كتاب النبي (ص) الى المنذر بن ساوى :

(٣) انموذج خطي عربي قديم من كتاب النبي محمد (ص) الى المنذر بن ساوي

تطلق الكتابة في الاصطلاح من باب نصر و"كتابا" و"وكتابة " والكتاب هو الفرض والحكم والقدر ، والكُتاب بالضم والتشديد (الكتَبة " والجمع "الكتاتيب " ومفردها الكاتب عند العرب بمعنى (العالم) ، ويطلق الفقهاء على المكاتبة والتكاتب والْمكاتب اي ان العبد يكاتب على نفسه بثمنه فإذا سعى واداه عتق ،[١٨].

عرف الخط عند الفقهاء والادباء بصناعة الانشاء والكتابة والكتب والكتاب مصادر كتب ، اذ خط بالقلم وضم وخاط وخرز ، ويقال كتب قرطاسا اي خط فيه حروفا وضمها الى بعضها ، وكتب الكاتب اي جمعها .[١٩]

لذا ان الكتابة بنية ونسق من التحولات له قوانينه الخاصة باعتبارها نسقا في مقابل الخصائص المميزة للعناصر علما بان هذا النسق يظل قائما ويزداد ثراءا بفضل الدور الذي تقوم به تلك التحولات نفسها ، دون ان يكون من شأن هذه التحولات ان تخرج عن حدود ذلك النسق [٢٠] مع العلم ان قانون القياس الجمالي لدى اتباع فيثاغورس هو بمثابة التجانس الرياضي وقانون موضوعي يحكم الظواهر الجمالية ،في ان الجمال تحدده النسب والتوافقات الرياضية الصحيحة التي تحكم بنية الجميل ومظهره [٢١]

وبفضل الحضارة الاسلامية ورسالتها كان لابد من ابتكار الخط وتصميمه بما يخدم الدين الاسلامي، حيث كان الفنان الخطاط في الكوفة يدرك اسس التخطيط والتنظير الزخرفي من خلال جماليتها فرؤوس الحروف وسيقانها واقواسها ومداتها وخطوطها الرأسية والافقية قد اوحت الى تمثيلها بعناصر زخرفية جملها وقدمها القرآن الكريم في سور القلم الذي هو الاداة الرئيسية للخط العربي .[٢٢]

وكما ترتبط القيم الجمالية للخط العربي على قواعد واسس رصينة هنالك ايضا الزخرفة الاسلامية في تناسقها ونسبها واشكالها وانسجام عناصها الانسيابية وايقاعها ومتدادها اللانهائي وتكرار وحداتها اذ لاتقف عند حدود الشكل الواقعي بل تتعداه الى الشكل الذي يعبر عن مضامين روحية عميقة وقيم جمالية خالصة [٢٣]عنيت بمحتوى نباتي وهندسي وكتابي وتمكنت من مخاطبة الروح التي تندفع الى التأمل في التكوين .

وتعد الجمالية في الفنون الاسلامية تاريخا للنظريات والفلسفات بوجود الذوق الفني والحسي والمهارة وتدل على متطلبات العصر وتحضره ،فاستمر الانسان في تطوير ملكاته فعبر عن ابداعاته بالخط واللون والحركة والكلمة والتشكيل المستمر في آثاره الفنية [٢٤]

المبحث الثاني

المرجعيات البنائية للخط العربي

بعد ان عرف الخط العربي المستمد من الخط الكوفي والكوفي بدوره من الحيري او الانباري المستمد ن الخط النبطي العراقي ، سميت الخطوط نسبة الى البلدان والمدن التي ظهر فيها والخط الحيري والانباري كما مبين لمدينتي الحيرة والانبار ،وحينما وصل الخط الى مكة المكرمة عن طريق التجارة سمي انذاك بالخط المكي وفي المدينة المنورة بالخط المدني ، اما حينما بنيت الكوفة بأمر امير المؤمنين "عمر بن الخطاب " وانتشر الخط في اهلها وكتبت به المصاحف سمي بالخط الكوفي نسبة الى مدينة الكوفة ،وتفرعت منه اشكال المبسوط والمحور والمشجر والمربع والمدور والمتداخل والمقور .[٢٥]حيث الفنان في مدينة الكوفة قد ادرك مافي الحروف العربية من جمال وتطويع وتطوير فمنها انبثقت العناية بفن الخط ومنها الى العالم الاسلامي اذ اخذ الفنانون ينسجون على منوال الخط العربي الكوفي والخط الكوفي هو اقدم خط في بلاد العرب وجل اهتمامهم كان للاعتناء به ، وحضي الخط الكوفي في العصر العباسي بمنزلة رفيعة في التجميل والرسم والشكل ، فادخل عليه العديد من التزيين في مجال الزخرفة وبما يتماشى في الهندسة والزخرفة والتشكيل مع الحفاظ على حروفه وقاعدته .

لقد وردت المصادر ان في عصر الخليفة (المتوكل على الله)في العصر العباسي حوالي القرن الثالث الهجري ظهر خطاط هو "مبارك المكي " نبغ في الخط الكوفي وترك الواحا حجرية منقوشة ومهورة بتوقيعه في سنة (٢٤٣)هجرية وهي معروضة في المتحف الاسلامي بمدينة القاهرة في مصر .

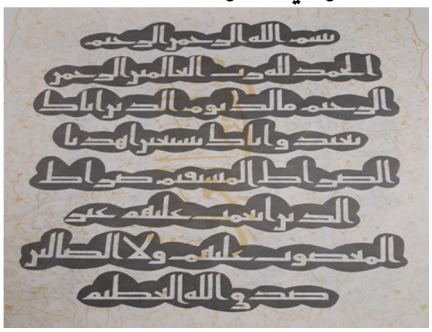

(٥) انموذج خط كوفي بسيط

- الخط الكوفي :

يعد الخط الكوفي من الخطوط التي كتب بها الاوائل في صدر الرسالة الاسلامية وفق قواعد واصول عرفت عند الكتبة والخطاطين ولاجل متابعة انواعه قام مؤرخوا الفنون الاسلامية بتقسيمه وحفظه الى الاتي :

١. الخط الكوفي البسيط : وهو النوع الخالي من التوريق والتخميل والتظفير .
٢. الخط الكوفي المورق : وهو النوع الذي تلحقه زخارف تشبه اوراق الاشجار وتنبعث من حروفه القائمة (العمودية) وحروفه المستلقية (الافقية) وبالاخص الحروف الاخيرة هيئات لسيقان رفيعة تحمل وريقات نباتية متنوعة الاشكال .[٢٦]
٣. الخط الكوفي ذي الارضية النباتية :

ويعرف بالكوفي المخمل اذ تستقر فيه الكتابة فوق ارضية من سيقان نباتية ذات الاوراق اللولبية (حوالق واوراق).

(٤) انموذج الخط الكوفي بقلم الخطاط عبد الكريم الشمري/

٤.الخط الكوفي المضفر (المعقد او المترابط):

وهو نوع من الزخارف الكتابية التي بولغ في تعقيدها الى حد يصعب فيه تميز العناصر الخطية والزخرفية ،وهيئة حروفه التظفير لكل كلمة او كلمتان وهكذا .

٥.الخط الكوفي الهندسي الشكل :

ويمتاز عن بقية انواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا ،اساسه هندسي بحت ،ولاتزال نشأته غامضة واغلب الظن ان فكرة الزخرفة بالآجر(الطابوق)قد شاع استخدامه في عمارة المساجد العراقية ، ومن سلالات هذا النوع الكتابات الهندسية ذات الاشكال المثلثة او المسدسة او المثمنة او المستديرة ،وفي احايين يصعب قراءته.

لقد شهد الخط الكوفي تطورا وتحسينا عبر توالي الحقب والازمنة منذ القرون الاولى لظهوره ،حتى نجد ان البعض من الكتبة صنفوه الى (كوفي القرن الاول وكوفي القرن الثاني وكوفي القرن الثالث)تماشيا مع الزمن ، ومنهم من قسمه حسب المكان فقيل (خط كوفي ،شامي ،بغدادي ،موصلي) وبعضهم من اسماه بالكوفي الفاطمي والايوبي والحديث .

كما اعتبر الخط الكوفي مظهرا من مظاهر جمالية الفنون العربية بعد ان تبارى الكتبة في تحسينه واوغلوا في تفننه في زخرفة حروفه ، اذ اوجد الفنان المسلم والعربي تحديدا المرونة والمطاوعة الشكلية التي مهدت لاستخدامه في العمارة ونقشه على خامات الخشب والرخام ثم نقش وسك على العملات النقدية وغيره من الفنون التطبيقية ، وظل الخط الكوفي مستعملا في كتابة القرآن الكريم فترة خمسة قرون وتدريجيا قل استخدامه [٢٧].

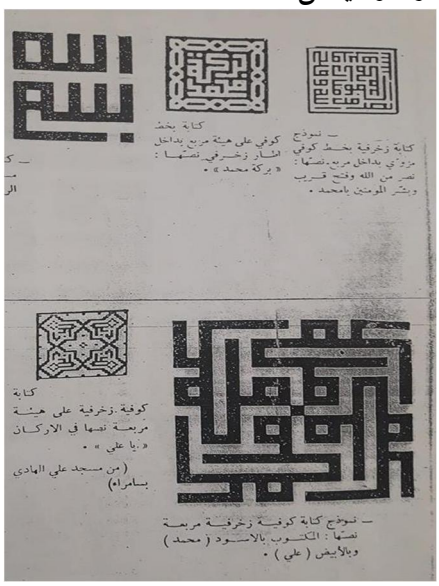

(٦) بعض نماذج الخط

- الخط الكوفي الفاطمي

سمي الخط الكوفي نسبة الى مدينة الكوفة في العراق ، واخذ بالانتشار عبر نوعين الاول (الكوفي المصحفي) والثاني (الكوفي الفاطمي)استعمل النوع الاول في كتابة المصاحف حتى حلول القرن الخامس الهجري ثم تفرع الكوفي الى انواع منها : المحور ،المشجر، المربع ، المدور ،المتداخل ومنه المضلع الهندسي وتكون المربعات في موضع حروف العين والغين والفاء والقاف والميم والهاء .

والنوع الثاني المشجر بانهاء قوائم الخط (الالفات واللامات) باغصان شجرية تجعل ارض اللوحة اكثر تشعبا وجمالا ، اما النوع المضفر فتكون نهاياته القائمة مضفورة ومعقودة من مبدعيه الخطاط (يوسف احمد) وله الفضل في نهضة الخط الكوفي .

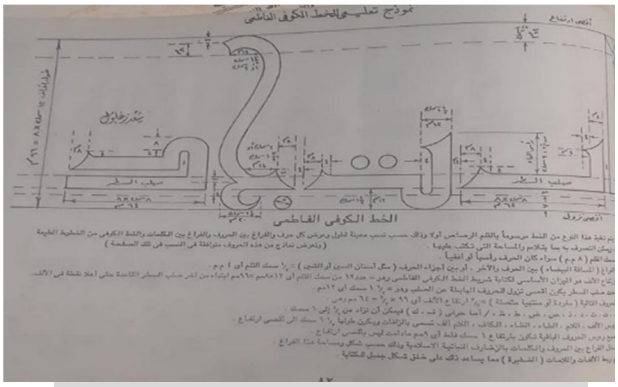

(٧) انموذج الخط الكوفي الفاطمي بقلم يوسف

- خط الثلث

يعد خط الثلث سيد الخطوط نسبة الى سمك قلمه وتشابك حروفه ،اذ كان يسمى قديما ب(الجليل) ثم طور بعد ذلك الى (الثلثين) ثم الى (النصف) ثم الى (الثلث) الذي سمي به ،وقطة قلم الثلث محرفة لانه يحتاج الى تشعيرات لا تأتي إلا بحراف القلم وسمكه حيث في الرفيع ٣ملم ، وفي الجلي ثلث ٨ ملم وبعد تطور الخط وتقدمه في التحسين أخذ بنظر الاعتبار تقدير القياسات بالنقط وبالقلم الذي يكتب به ، وهو نوعان :

١. الثلث العادي :ويكتب بسمك ٣ ملم على الاكثر وتدون به أسماء الكتب المؤلفة وأوائل سور القرآن الكريم وتقسيمات في أجزاء الكتب وكتابة بعض الالواح .
٢. الثلث جلي :ويسمى بالجلي لكبر حجمه ويكتب بسمك ٨ ملم ويستعمل في كتابة تزيين المساجد .

يعتبر خط الثلث من الخطوط الصعبة التي يقترن بها مهارة الخطاط واتقانه له ،وتجزيد هذا الخط يحتاج الى تدريب عالي ومنهم (الخطاط محمد حسني ،الخطاط محمد مكاوي ،الخطاط زهدي بيك ،الخطاط محمد مؤنس ، الخطاط عبد العزيز الرفاعي ...).

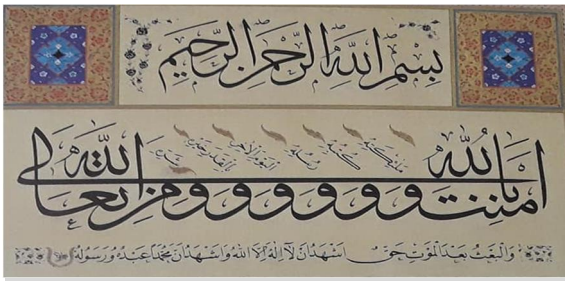

(٨)انموذج خط الثلث بقلم حسن جلبي

- خط النسخ

هو نوع من انواع الخطوط العربية وسمي نسبة الى نقل الشيء ونسخه ويدل عليه اسمه فقد كان النساخون يستخدمونه في نسخ الكتب .وسمي كذلك "بالبديع والمقور والمدور "وهو من الخطوط العربية التي تجمع بين الرصانة والبساطة [٢٨].

يعود الفضل الاول الى "ابن مقلة الشيرازي " في ابداع ووضع هذا الخط وهو بذلك يعود الى أوائل القرن الرابع الهجري أواخر القرن التاسع الميلادي ، ساهم فيه "ابن مقلة " ومن جاء بعده من الخطاطين الاتراك والعرب وصولا الى الفترة الحالية . وذكر ان الاتابكة هم من اوجدوه وعرف لديهم بخط "النسخ الاتابكي" حيث تفنن في تنميته الاتراك الذين أبدعوا فيه ومنهم (الحافظ عثمان) و(محمد عزيز الرفاعي)وله الفضل بنقل هذا النوع من الخط الى مصر العربية

و(ماجد الزهدي)له الفضل في نقل هذا النوع من الخطوط الى العراق اطلق عليه بخط الكتب والصحف لما لكثرة استعماله في نسخها ونقلها بسبب سرعة الكاتب وسلاسة الحرف في لخط اكثر من غيره من الخطوط ، كما كتبت به المصاحف منذ العصور الاسلامية الاولى لامتيازه بوضوح الحروف واظهار جمالها وروعتها فضلا عن اهتمام الخطاطين بهذا الخط كونه استخدم في كتابة القرآن الكريم .ومن اقدم المصاحف التي كتبت بخط النسخ محفوظة بمكتبة مدينة (دبلن) مسجل عليه اسم ناسخه وهو الخطاط (ابن البواب) وان خط النسخ اللين المعاصر كان يوازي ويعاصر الخط الكوفي وكلا الخطين متوازيين وان استخدام النـ[illegible] مرزوق).[٢٩]

(٩) انموذج خط النسخ بقلم ابن البواب

ان مايميز وضوحه جعل منه اكثر استعمالا في طباعة الصحف والمجلات وانتشاره ،الا ان هنالك عدد من المطورين لهذا الخط ساهموا في جعله واحدا من اهم الخطوط الرقمية للمطابع والآلآت الكاتبة ولاجهزة التنضيد الضوئي في

الحاسوب واطلقت عليه تسمية "خط النسخ المطبعي ".بعد مطابقة حروفه لقواعد خط النسخ وعلامات التشكيل وتزامنها مع الحروف الاساسية للخط

اما من اشهر خطوط النسخ المستخدمة في طباعة الكتب العربية هما :

١.خط البيان

٢.خط اللوتس

وكلاهما يعملان على انظمة الماكنتوش والوندوزmacintosh & windose

ومن الخطاطين العرب الذين اجادوا بخط النسخ (محمد كمال حسني البابا ١٨٩٤ -١٩٦٩م والخطاط محمد مكاوي والخطاط سيد ابراهيم والخطاط محمد ابراهيم والخطاط محمد عبد القادر)في مصر ، اما في العراق (الخطاط هاشم محمد البغدادي والخطاط يوسف ذنون الموصلي)ومن السعودية (الخطاط محمد طاهر الكردي والخطاط ناصر الميمون)

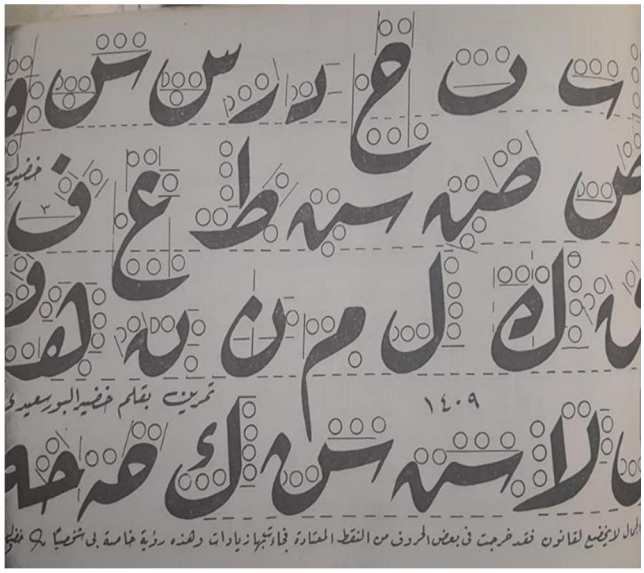

(١٠) انموذج خط الرقعة الخطاط المصرى خضير

- خط الرقعة

الرقعة اسم والجمع رقاع ، والرقعة الشجرة العظيمة والرقعة قطعة من الورق او الجلد وهو من الخطوط العربية مشتق بالاسم فقط من خط الرقاع

القديم يمتاز بسهولته وبسرعة تعلمه في الكتابة ويعتقد باشتقاقه من خطي النسخ والثلث ،اذ يجمع في حروفه بين القوة والجمال اغلبها مطموسة ماعدا حرفي "الفاء والقاف "الوسطيين ومايميزه عدم الاهتمام بتشكيله الا في الحدود الضيقة يتسم بسهولة قراءته وسرعة كتابته وبعيد عن التعقيد توزن مقاسات حروفع بالنقطة، يعرف ايضا بحروفه القصيرة المتقطعة المستقيمة ذات الانحناءات البسيطة اغلبها يكون شبه مستقيم ،وان وجد حرف فيه تقوس فان هذا التقوس يكون بسيطا وهو من الخطوط التي تكتب بها معظم البلدان العربية ، ابتكره العثمانيون عام ١٢٨٠هجرية الموافق ١٨٦٣م قليلا مايستخدم في بلدان المغرب العربي ، اول من وضع قواعده الخطاط (ممتاز بيك) في عهد السلطان عبد الحميد خان عام ١٢٨٠هجرية وسمي انذاك بالخط العثماني في تركيا كتبت اغلب الوثائق به .ومن ثم ابتكار خطوط اخرى كالطغراء والديواني .

نشأ خط الرقعة متطورا من الخط الكوفي اللين الذي كان يستخدم في المكاتبات والرسائل والمعاملات مع العلم ان الخط الكوفي اللين انبثق من خطي النسخ والثلث ،تعد جرة القلم باكوفي اللين يابسة مستقيمة افقية ورأسية تساعد بشكل ما على الاداء السريع في المجال الكتابي التدويني ،كما اعتمد في كتابات الاستنساخ الاعتيادي وفي القرون الاولى للهجرة ، الا انه اخذ منحى جديد في السنوات التي تلت (ابن البواب) ٤١٣هجرية ثم شاع
استخدام الخطوط اللينة كالنسخ والثلث .

(١١) انموذج من الخط التعليق الفارسي

- خط التعليق الفارسي

هو نوع من انواع الخطوط العربية جاء به فنانو بلاد فارس ويسمى (النستعليق) لاستخراجه من خط النسخ وكلمة النستعليق هي مزيج من مفردتي(النسخ)و(التعليق)والتعليق خط شعوب فارس الاوائل الذي اخترعوه لكنه لم يستمر طويلا لعدم توافر العنصر الجمالي فيه وكثرة انحداراته حتى رعاه الخطاط الفارسي (ميرعلي التبريزي) فأدخل عليه شيئا من خط النسخ واسماه ب (النستعليق) فأخذه الايرانيون واعتمدوه خطا رسميا لهم وبرعوا فيه وكان من لايجيده لايعتبر خطاطا ولو اجاد غيره من الخطوط.

تنحصر مميزاته في التالي :

١.لاتخلط حروفه بأي حروف في لبقية الخطوط الاخرى واذا دخل حرف من حروف الخطوط الاخرى فيه كالنسخ فيسمى (قرمة تعليق) وهذه تسمية تركية .

٢. لايحمل هذا الخط علامات إعرابية ولا اشارات تزيينية كما هو الحال في خطوط النسخ والثلث والاجازة والديواني جلي .

٣. أخذت من النقطة وسيلة للزخرفة حيث اصطلح الخطاطون على وضع ثلاثة نقاط تحت حرف السين للزخرفة .

ولكل خطاط اسلوب وطريقة في الخط واستمالته ، وقال فيه الخطاط (كامل البابا) اذا كان خط الثلث يفتقر الى الشكل لاستكمال جماله ،فإن الخط الفارسي في غنى عن ذلك ،إنه كالوجه الجميل الذي لاتحتاج معه الحسناء الى التزيين ، فلا عجب اذاماشاع استخدامه .[٣٠]

وذكرت المصادر ان الخط الفارسي او التعليق ظهر الولا في القرن السابع الهجري (١٣ميلادي)استخلصه "حسن الفارسي " من خطوط النسخ والرقعة والثلث تميز بالرشاقة في حروفه مرن في استرسالاته دقيق وانيق له تقويسات ودوائر ،ابدع الايرانيون فيه قبل الاسلام وكان يسمى بالخط "البهلوي" واشتقت تسميته من الآرامية ، تم تطويره ووضعت اصوله من قبل الخطاط " مير علي الهراوي التبريزي "سنة ٩١٩ للهجرة .[٣١]

تمكن الايرانيون من تطويره فاشتق عنه :

١.خط "الشكستة" تم اختراعخ من خطي التعليق والديواني .
٢.الخط الفارسي المختزل
٣.الخط الفارسيى المتناظر
٤، خط النستعليق

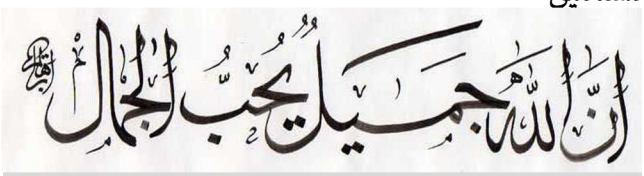

(١٢) انموذج خط الاجازة

- خط الاجازة

خط من انواع الخطوط العربية ويسمى بخط التوقيع سمي بالاجازة نسبة لكتابة الاجازات الخطية بمعنى الاجازة هي الشهادة التي تفيد الطالب بانهاء الدراسة وحصوله عليها وسمي بالتوقيع نسبة الى المجيز ،ظهر هذا الخط في بغداد في عهد الخليفة العباسي "المأمون " اذ وضع اساسه الخطاط "يوسف الشجيري " واطلق عليه اسم الخط الرياسي نسبة الى استخدامه من قبل "الفضل بن سهل "وزير الدولة انذاك والملقب بالرياستين ثم تطور الخط الاجازي في زمن الدولة العثمانية على يد "مير علي التبريزي " من اهم خصائصه انه مزيج بين خطي الثلث والنسخ ،تعدد اشكال حروفه وطواعيتها له قابلية التركيب الخطي فضلا عن انه سهل القراءة كما يكتب على السطر باتخاذه قاعدة وميزان خط النسخ بينما حروفه تنزل من على السطر وتأخذ قاعدة وميزان خط الثلث [٣٢].

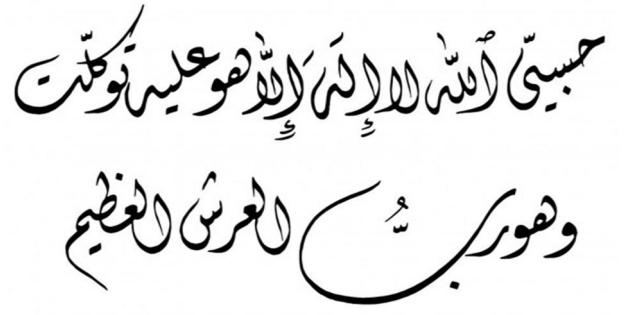

(١٣) انموذج خط الديوانى

- خط الديواني

عرف الخط الديواني تمرينا وتطبيقا في عهد الدولة العثمانية حينما وضع اسسه وقواعده الخطاط التركي ابراهيم منيف ثم قام بتطويره الخطاط (مصطفى غزلان)حتى سمي بالخط الغزلاني نسبة اليه وكذلك عرف بالخط المصري حينما خرج من مرحلة التعقيد والازدحام الى مرحلة السهولة في القراءة واظهار مواطن الجمال وليونته المطلقة ،تميز هذا الخط بالمرونة الكاملة ودرجة الميل عالية وتختلف عن غيره من الخطوط وخال من الزخرفة ، كما ويختلف عن الخط (الجلي ديواني)او الديواني الزخرفي مثلما اسموه ومطاوعته للتشكيل والزخرفة وتكثر فيه العلامات الزخرفية لملء الفراغات بين الحروف ،ومن سمات الخط الديواني انه لايشكل ولا يزخرف ،من اشهر المختصين بالخط الديوني الخطاط المصري (عبد القادر)حيث طوره وادخل عليه القواعد السهلة وزينه بالجمال .[٣٣]

استخدم في كتابة المراسلات السلطانية كما وسمي برقعة الباب العالي ثم انفرد في كتابة الانعامات والبراءات السلطانية وأوامر الديوان.

(١٤) انموذج الخط الحديث

- الخط الحديث

نوع من انواع الخطوط الحديثة تقترب من رسوم الكاريكاتير ظهر ملازما للخطاطين الرسامين الذين لايجيدون الكتابة بالخطوط العربية الاصيلة ، وعلة نهج اضافة رسم الكاريكاتير الى الرسم الكلاسيكي ،اضيف هذا الخط الحديث الى بقية الانواع ويستعمل هذا النوع في الدعاية والاعلان ولايصلح لكتابة القرآن ، وحينما نتأمل حروفه نجد ان الحركات موحدة وان التقوير (الكأس) واحد ايضا ،تم وضعه من قبل الخطاط مسعد خضير بمقاسات ونقط تسهل الكتابة فيه .

- خط المحقق

خط عربي يعني الخط المرسوم بقوة ووضوح او الناتج عن فرط العناية والتدقيق وانه خط مصحفي تكامل فيه التجويد والتنسيق ، اذ اصبحت حروفه متشابهة والمدات متنامية وزين بالتنقيط والتشكيل وتساوت فيه المسافات بين السطور واستقل كل سطر بحروف ، وانه متأصل من خط الثلث ،وفترة ظهوره كانت بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر الميلاديين .انتشر هذا النوع من الخطوط في عهد الخليفة المأمون العباسي حوالي القرن التاسع الميلادي ثم اكتسب النضج من قبل (ابن مثلة وابن البواب) ظل استعماله لاكثر من اربعة قرون في كتابة المصاحف .لم تكتب في هذا النوع دراسات محققة وبفرعيه (الخط المحقق والريحاني) الا من قبل شيخ الخطاطين في مدينة ذي قار الحاج "حازم السنجري "عام ٢٠١٧ بالاعتماد على اسلوبين الاول اسلوب (بايسنقر بن تيمور لنك في المدرسة الايرانية والثاني اسلوب احمد قره حصاري في المدرسة التركية ، اذ لم يكن خط المحقق مقبولا خلال الفترة المنصرمة ذات ال ٦٠٠ علم ،وبذلك تم ارساء قواعده ونظم كتابته [٣٤].

وهنالك من الخطوط الاخرى في المغرب العربي ومنها المبسوط والجليل والاندلسي والقيرواني وغيرها

(١٥) انموذج خط المحقق

- خط الريحان أو الخط الريحاني

وهو أحد الخطوط الجميلة للغاية والمبتكرة في العصر العباسي ويشبه هذا الخط إلى حد كبير ملامح الخط الثلثي وتكمن الصعوبة في هذا الخط في دقة رسم الحروف ودقة التحكم والذي ابتدع هذا الخط هو الخطاط (علي بن هلال) المعروف ب (ابن البواب) وهو من أساطين فن الخط ومن أهالي بغداد وهناك قول أخر ينسب هذا الخط للخطاط الريحاني المتوفى سنة ٢١٩ هجري وهو نفس الخط الديواني ولكن يختلف عنه بتداخل حروفه بعضها في بعض بأوضاع متناسبة ومتناسقة خصوصا (ألفاته ولاماته) فإن تدخلها في بعضها يشبه أعواد الريحان حيث تطول فيه الألف واللام مثل أعواد الريحان ولذلك سمي قديما بالريحاني وهو خط جميل وجذاب المنظر إذا كان كاتبه متقنا له متفننا فيه وكل من عرف الخط الديواني سهل عليه معرفة أوضاع الخط الريحاني .

(١٦) انموذج خط الريحاني

المبحث الثالث

آليات تطور التدريب لدى الكوادر التعليمية

المعالجات الجمالية للخط العربي

تخضع اغلب التقنيات البنائية في الخط العربي الى الفقرات الاتية :

أ. قدرات الخطاط

وتتميزفي قابلياته الفنية وفي حالات التحدي حينما يتحول الى حافز ومشجع للتقدم على الرغم لما يمتلكه من امكانات وارادة ، فكثير من القابليات يمكن تنميتها وتوجيهها للحصول على نتائج جيدة ويمكن تحديد ذلك وفقا للاتي في الفقرة أ:

١.ذوو القدرات الراغبة بتعلم الفنون الخطية وهم ممن لم تتوفر لديهم الامكانات وان تعلموا فهي لاتصل الطموح ويكون تعلمهم بالصدفة .

٢.ذوو القدرات المحدودة ممن لايجدون من يشدهم للعمل الفني وان تدربوا فنتائج تدريبهم تبقى بحدود معينة .

٣.ذوو الموهبة الفنية ممن تتهيأ له الظروف والاسباب فتبرز موهبته ويتضح اماه الطريق ومنهم من يبقى محروما فنجده يشق طريقه بصعوبة في حين نجد اخرين لايجدون في انفسهم الشغف والاندفاع .[٣٥]

ب. الخطاط المبدع والمتمثل بالموهوب ويتميز بخصائص :

١. الادراك الحسي

٢.الاصالة

٣.الطلاقة في الانتاج

٤.المرونة

٥.التجريد

٦.القدرة على التركيب

٧.اعادة التحديد والتنظيم \الابتكار

وذكر (ابن مقلة) خلال القرن العاشر ٢٧٢\٣٢٨هجرية ان رسم الحرف يستند الى قواعد ثابتة ويمتاز كل نوع من انواع الخطوط الى نهج واضح وبشكل نظامي مبني على اساس النقط .ومع ذلك نجد اختلافا بين خطاط واخر في طريقة التنفيذ الذي من شأنه ان يعتمد على مايلي :

١.مضمون المخطوطة اذ يشعر المتلقي بالمعنى المقروء من خلال مايخاطله العقل ويحرك احاسيسه ولعل ذلك يعكس بعض من ميوله .

٢. قيادة المجتمع عن طريق المخطوطة الناجحة التي انتجها وهي تبرز امكاناته ودوره الفني واحساسه بمشاكل مجتمعه وتأثره بالتاريخ والتراث ايضا .

٣. الانسجام بين عناصر المخطوطة فمنها ما كان داخليا في النقطة والخط والملمس والحجم والشكل ومنها ما يكون خارجيا كالزخرفة والاطار .

٤. التركيب والابتكار وهو الاسلوب الذي يعتمده الخطاط في تركيب حروفه واخراجها

٥. القدرة على تنفيذ الاعمال الموجهة للخطاط في نوعية الخط

٦. كمية المنتج ونوعيته تلعب دورا مهما في تميز الخطاط ودليل على نشاطه وتواصله.

ج. تطوير الخطاط

لقد تعرفنا الى قدرات الخطاط وابداعه وهما سبيلان لاستحضار التقنية الخطية الا انها تبقى ناقصة بدون مهارة تطويره وذلك يعتمد على اتباع ما يلي :

١. الاختيار من بين القدرات والمهارات خطاطين ماهرين يمارسون اعمالهم بكفاءة ومقدرة عاليتين .

٢. توفير كافة الوسائل التي تساعده على اصدار النتاج الناجح ونخص بالذكر

ا. الحس الفني

ب. الممارسة والمران

ت. الابداع والتجديد

ث. الثقافة الفنية

ج. التواضع

ح. التفرغ للعمل الخطي

أولا \ الكتابات الزخرفية :

عرفت الكتابة العربية بخطوطها العربية في مجال الفن الكتابي كمنظومة ذهنية ومعرفية شاملة اساسها التفكير والتدبير و تتجلى بالمعبر عنه بالرموز ،وتطلب ذلك اقامة العلاقة بين مفهومين الخط والجميل في تمثلهما الموضوع [٣٦].والخط العربي كان عنصرا من العناصر التي استعملها الخطاط العربي والمسلم في موضوعاته ،لما كان

للتبريك بكتابة الآيات القرآنية الكريمة امرا لايكاد يخلو منه عمل فني او مسجد او عمارة في ارجاء المعمورة نظرا لخصائصه التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية تجعله متميزا حينما يعينه الخطاط كعنصر تشكيلي في تصميم موضوعاته بشكل أقرب الى الجمال .

هذا وتعد ابرز الدلائل المميزة للفن الاسلامي وتكامله وجود الزخرفة العربية والخط العربي بوصفهما ذي عناصر زخرفية طبيعية طبقت في كتابة القرآن الكريم التي سعى اليها كل من الخطاطين والمذهبين بعد تفننهم في تجميل الحروف وتقويمها ومدها وزخرفة رؤوسها وذيولها بالاوراق والازهار والسيقان ، حتى نفرد الفن العربي والاسلامي من بين فنون العالم اجمع بالخط الزخرفي الذي حظي بمنزلة الاعجاز في الاجادة والابداع ، وتتكون الزخارف الكتابية من عنصرين الاول هو العنصر الخطي والعنصر الثاني هو العنصر الزخرفي النباتي او الهندسي ' اذ تتخلل المخطوطة او اللوحة تزاحم بين الحروف المكتوبة وماحولها دون ان تختلط بعنصر الحروف وتتنوع هذه الزخارف فهي تارة اشبه بفرع الغصن الذي يحتضن هيئة الحروف ، وتارة أخرى تكون شبيهة بالوريقات الناجمة من قمم الحروف او نهاياتها ،وقد تكون فروعا كثيرة الالتواء مورقة تضاف الكتابة فوقها .

لقد تجلت عبقرية الفنان المسلم في اغلب النواحي الفنية اختيارا وتركيزا لما قدمه ذهنه الخلاق فاتقن الابداع وابتكر واجاد واحسن الابتكار تماشيا مع سني الارتقاء والتطور من مرحلة لاخرى حينما تمكن من توظيف العناصر النباتية والهندسية والكتابية في بناء عوالم فنية ذات ىابعاد جمالية غير مدركسة بالحس المباشر وحده بل قادرة على مخاطبة الروح التي تندفع الى تأمل التكوينات الجمالية التي تشير الى عالم الحس ومفرداته ولكنها لاتنسخها ، بل تعيد انتاجها من خلال الفكر الجمالي الروحي ومن خلال التأمل والحدس والفهم العميق لطبيعة العناصر والعلاقات التي تتحكم ببنى الزخرفة الاسلامية واشكالها المجردة [٣٧].

ثانيا \ الخط والتذهيب :

ليس من المعروف بدايات التذهيب الاولى للكتب والصحف في الحضارات القديمة ومن الراجح ان التذهيب كان معروفا في بلاد المشرق منذ عصور مبكرة وثمة

اشارات عن ممارسة العرب لهذه الصناعة في الجاهلية حينما زينوا نصوصهم الادبية وهي المعلقات وفي أكثر أماكنهم قدسية وهي الكعبة ،وان صحت هذه الاشارات ان كتاباتهم او تحليتهم بالذهب كانت تجري وفق الطرق القديمة في صهر الذهب نفسه ووضعه على مايراد لتزيد قيمته ، وخير اشاررة لذلك ماوجد من مصاحف مذهبة تعود الى اواخر القرن الثاني للهجرة \الثامن للميلاد .[٣٨]وصناعة التذهيب بمعنى التجميل باللون الذهبي كانت تجري حتى القرن السابع الهجري بطريقة واحدة هي لصق رقائق الذهب على الموضع المراد تحليته بها ، وعدت هذه الطريقة معقدة وصعبة نظرا لشكل الحروف العربية اللينة .واشار (ابن النديم) ان مذهبي المصاحف الاوائل اكتفوا بتذهيب الفواصل بين الايات وهي غالبا ذات أشكال محددة متكررة

لقد شهد العراق اساتذة في فنون عديدة كالتجليد والتذهيب والنقش لما شهدته الساحة الفنية من قدرات تدل على التمكن من الصنعة واتقانها يدل ايضا على بذل الجهود من اجل الثقافة ،وعرف الخطاطين العراقيين مذهبين ومجلدين اكدت مكانتهم وحبهم للمعارف ، حينما احتفظت بغداد بمركز الزعامة في تحلية المصاحف وزخرفتها وتقنياتها كتحشية الحروف بالذهب بصورة فنية تنم عن التذوق الجمالي فضلا عن مايقوم به الخطاطون بتذهيب عناوين السور، من هنا ازدادت تحليتها بمزج مناطق بزخارف هندسية مختلفة النصوص ولعل وزارة الثقافة العراقية والعتبات المقدسة في ثمانينيات القرن الماضي اولت العناية بالمخطوطات وحفظت متاحف العالم والمكتبات الكثير من المخطوطات المذهبة والواح وصناعات منقوشة .

كما شهدت الساحة الفنية في الخط العربي فن التذهيب العثماني وكان الخطاطون يتركون مساحات خالية من الكتابة لكي يملأها المذهب بزخارف نباتية او هندسية يظهر فيها ابداعه الفني.حيث عورضت فكرة التذهيب من قبل رجال الدين لما في ذلك من اسراف غير محبوب بهذا المجال فضلا عن وجود الحرج في كتابة كلام الله بمداد الذهب اذ تخضع العملية برمتها الى مواد التذهيب واحباره واساليبه [٣٩].

الادوات الخامات والاحبار :

حينما نتعرض للكتابة ورسم الخط هنالك ادوات مهمة تندرج في ضوء الية الكتابة ومنها :

١. القلم يعرف بانه اداة الكتابة والخط ، ويسمى المزبر والمدبر بلغة العرب ،استعمل العرب الاوائل جريد النخيل الاخضر للكتابة وتفننوا في بريه ودقته بالشكل والحجم الذي يرغبون به ، ثم راوا بعد توسع الفتوحات الاسلامية ان القصب يختلف من بلد عن بلد وفقا للبيئة والمناخ ، وان قساوته وليونته تساعد الخطاط والكاتب في جودة الخط واتقانه ،وتبين لهم ان القصب الفارسي والهندي هو افضل انواع القصب ، حيث يتم جلبه من قبل التجار فيستخدمه الوراقون والكتبة بعد ان برعوا في صناعة الورق والحبر ،ثم الت الامور باستخدام قلم الحبر السائل والذي يمتاز بخزان صغير للحبر وذو قبضة وله ريشة مدببة ، حيث استخدم في مصر الكنانة لاول مرة وكتب به معز الدين الفاطمي.[٤٠]

٢. الحبر (الحِبْر) الذي يكتب به وموضعه (المحبرة) بالكسرة ،والحبر ايضا يعني الأثر ، وفي الحديث "يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره "اي لونه وهيئته ،وقال الاصمعي :هو الجمال والبهاء وأثر النعمة .وتحبير الخط ، كما يقتا للصمت حبسة اي احبس فرسا ، ويجيء ايضا بمعنى الحبور وهو السرور وقوله تعالى " وهم في روضة يحبرون " اي يسرون وينعمون ويكرمون ، [٤١]لقد تعرف العرب الاوائل الى الاحبار الصينية بفعل التعامل التجاري انذاك وجلب من الصين ، ثم تم انتاجه محليا باستعمال الدخان والصمغ ومنه الحبر الاسود والاحمر والازرق ،اما المحبرة المصنعة من الخزف او الزجاج فهي ماتملأ بالحبر ويوضع بقلبها قطعة من خيط الحرير او الاسفنج او القطن والحيلولة دون الاغراق في تشريب سن القصب اثناء التغميس والاستعمال .

٣. الورق جاء في اللغة بمعنى اوراق الشجر والكتاب الواحدة (ورقة) وشجرة ورقة ووريقة كثيرة الاوراق ،واوراق الشجر اخرج ورقه ، قال الاصمعي :يقال ورق الشجر واوراق ، والوارقة الشجرة الخضراء ، ويقال للحمامة ورقاء لان في لونها بياضا الى سواد .[٤٢]كان للورق الدور الكبير في تنظيم عملية الكتابة والخط وطبيعته ونوعياته الاثر الكبير على جودة الخط ،حيث كان العرب يكتبون على اكتاف الابل والخاف وهي احجار رقيقة وملساء وكذلك عسيب

النخل ، والجلود ، وورق البردي الصيني المعمول من الحشيش ، والخراساني المعمول من الكتان ، في حين استخدم الخطاطون الرق نوعية من الجلد الخفيف والرقيق وظل استعماله في اغلب البلدان العربية والاسلامية وتوجد مسميات كثيرة للورق واحسنها الورق البغدادي وكان هو الغالب في كتابة المصاحف وكذلك الورق المصري والورق الشامي والتركي والكشميري والحبشي والورق الهندي ويتميز بتصنيعه من الحرير الثمين ، والورق التبريزي المتميز بتلوينه ويطلق عليه الورق المموج ،والورق القطائعي وهذا النوع كان يصنع في تركستان وكان مطلوبا من قبل الخطاطين [٤٣]، اما اليوم فيستخدم الورق الابيض في الخط ومنه انواع الخشن والناعم (الكوشيه).

٤. السكين اذ يستخدم لبري القلم ويصنع من مادة المعدن او الفولاذ حادة كالشفرة ، والسكين العظيم بمعنى شفرة [٤٤]

الفصل الثالث

منهج البحث

تم اعتماد المنهج شبه التجريبي وتقسيم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، خضعت التجريبية للمعالجة بواسطة المتغير المستقل "التعليم باستخدام الخط العربي " لقياس أثره على المتغيرين التابعين وهما التحصيل الفني والقدرة على التطور ، بينما المجموعة الضابطة لم تخضع لمعالجة وتم تدريبها بالطريقة الاعتيادية .

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من ملاكات التربية من المعلمين واختيار العينة عشوائيا نظرا لاحتواء المدارس الحكومية على العدد الكافي حيث بلغ عدد افراد العينة ٤٨ منها (٢٥) في المجموعة التجريبية و (٢٣)في المجموعة الضابطة .واختيار ثلاثة مدارس من الطرفين (الاهلية :مدرسة الصالحات الاهلية وبراعم كربلاء ودار السلام)والحكومية :مدرسة الجوادين وعدن والسيدة ميمونة.

اداة البحث

اعتمد الباحثان على ما افرزته المؤشرات النظرية واعداد استمارة مجدولة تساعد في تصنيف العينة فضلا عن الاستعانة بذوي الخبراء والاختصاص [٤٥]

اجراءات البحث

في منهج البحث واجراءاته تم تحديد مجتمع البحث كما اسلفنا وعينته وادوات البحث وكيفية بنائها والتحقق من صدقها وثباتها والاساليب الاحصائية المعتمدة من قبل الباحث :ويتضمن اتباع المنهج شبه التجريبي بتقسم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، واخضعت التجريبية الى المعالجة بواسطة المتغير المستقل وهو التدريس باستعمال الخط العربي لقياس أثره على المتغيرين التحصيل والقدرة ،بينما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وفقا للتطبيق المتكرر القبلي والبعدي .

تحديد الاهداف والتقنيات بالشكل الاتي:

أ. التعرف الى الاطر التطبيقية للتدريب باستعمال الخط العربي لدى فئة المعلمين .

ب. دراسة أثر التدريب باستعمال الخط العربي في تنمية القدرة على التطور لدى هيئة التدريس في المدارس الابتدائية .

لذا ان الاهداف لاتتحقق الا من خلال بعض الاساليب والوسائل المبينة ادناه :

١.الحرص على الوقت المخصص لخطة درس التمرين والعمل على تعزيزه وزيادة الفرص السانحة لاهمية مهارات الخط العربي في المدارس والمعاهد والجامعات .

٢.يعنى المتدربين من الملاكات التعليمية في مجال الخط العربي بالتزود بالمعلومات الفنية حيال خطي الرقعة والنسخ وبيان الفروق بصورة الحرف واستقامته في الكتابة على السطر ،واعتماده على اعداد الخطة الكافية لمعالجة نواحي الضعف في خطوط الملاكات وتصحيحه وبالمقابل تشجيع الموهوبين في التزود بالمعلومات.

٣.العناية باعداد درس الخط العربي وتخصيص كراسة مستقلة ،وفي حالة وجودها يتم تدريب الملاكات على كتابة النماذج وتجويد الكتابة وفقا لمواضع الحروف .

٤. ان سير العملية التدريبية تخضع للتالي :

- قراءة الانموذج المدون ومناقشته .
- توجيه الطلبة الى ملاحظة النماذج المكتوبة بدقة لمعرفة نظام السطر ومستويات الحروف والمطموس منها والمفتوح مع مراعاة المسافات والابعاد بين الحروف فيما قبلها وما يليها .
- كتابة النماذج على السبورة او الاشارة اليها في كراسة التمرين .
- شرح الحروف التي يهدف المدرب الى اجادتها مع الاستعانة بالطباشير الملونة لبيان أجزاء الحروف واتجاهاتها زما بها من زوايا او تقوس أو انحناء.
- الاشراف على الطلبة اثناء كتاباتهم وارشادهم الى مواطن التصحيح والخطأ في رسم الحروف ونظام السطر والاستعانة بالملاحظات الواردة بعد التوجيه .

٥. ان يضع المدرب نصب عينه إن اجادة الخط العربي تتطلب زمنا ومرانا وتدريبا في أناة ومثابرة وان ثمرة الارشاد والتدريب إنما تظهر في تدرج خط الطلبة نحو الجودة ،بحيث يكون السطر الاخير في المشق أجود السطور كتابة ويظهر أثر التحسين في كل عمل تحريري .

٦. تعد دروس الاملاء والاعمال التحريرية في مختلف فروع اللغة العربية فرصا طيبة لتطبيق التوجيهات الفنية المستفيد منها من دروس الخط العربي وذلك يقتضي أن يحتم المدرب بتوجيه طلبته من الملاكات الى تحسين خطوطهم في جميع الاعمال الكتابية دون الخلط بين نوعية ماتعلمه من خطوط ويؤديها بأمانة ويخصص للخط جزءا من درجة العمل الكتابي .

٧. الاهتمام بالانشطة الخطية وتشجيع الطلبة على الانضمام الى جماعات تحسين الخطوط في تلقي الدورات المهارية وتجميل اماكن التواجد كا(المدرسة والصف)وانتاج المخطوطات ومحاكاتها .

٨. تشجيع الطلبة المعلمين على محاكاة النماذج التي يكتبها كبار المحترفين في الخط العربي والتي تكتب في الصحف والمجلات مع العناية بالعبارات الغنية بالفكرة القيمة والتوجيه السليم .

٩. إعداد سبورة خاصة لكتابة حكمة اليوم والجداول بحيث تكون مجالا للتدريب على تجويد الخط العربي وتنسيقه فضلا عن الاختيار لما يعرضه عدد من الطلبة من ادب واخبار .

١٠. إعداد وسائل إيضاح خطية تهتم بالخط العربي شكلا ومضمونا والافادة منها في رسم الحروف ومحاكاتها .

١١. تخصيص ركن بارز بمعرض المدرسة او النشاط المدرسي لعرض نتاج الطلبة

١٢. تقوم المدارس بعقد مسابقات في تحسين الخط العربي بين طلبتها او بين ادارات المدارس وعقد المسابقات حسب المراحل التعليمية ومنح الفائزون جوائز تقديرية.[٤٦]

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

١. هل يوجد فرق دلالي ذو احصائية عند مستوى a= ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يمارسون التربية الفنية باستخدام الخط العربي والمتوسط الحسابي للذين يمارسون التدريب بالطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل الآني .

٢. هل يوجد فرق دلالي ذو احصائية عند مستوى a= ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يمارسون التربية الفنية باستخدام الخط العربي والمتوسط الحسابي للذين يمارسون التدريب بالطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل المؤجل .

٣. هل يوجد فرق دلالي ذو احصائية عند مستوى a= ٠,٠٥ بين المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يمارسون التربية الفنية باستخدام الخط العربي والمتوسط الحسابي للذين يمارسون التدريب بالطريقة الاعتيادية.

جدول السؤال الاول

المجموعة	عدد المفحوصين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الضابطة	٢٣	٥,٢٢	٢,٦٢٨	-٢,٣٠٥	٤٦	٠,٠٢٦	٠,١٠
التجريبية	٢٥	٧,١٦	٣,١٥٨	-٢,٣٠٥	٤٦	٠,٠٢٦	٠,١٠

هنالك وجود فروق بين الاهلي والحكومي ويدل على ان التدريس باستعمال الخط العربي له اثر ايجابي في تنمية القدرات وتطورها .في ان الخط العربي يخلق تفكيرا تصوريا وقياسيا فنيا تجعل من المتدرب المعلم في الملاك التعليمي مرحلة الاعتماد على الذات في اكتشاف وتصحيح مسار التدريب والتعرف الى الاخطاء بما يقدم من تغذية راجعة تؤدي الى الفهم والتطور وبالتالي بمقدور المفحوص ان يستحضر الحروف بوصفها التعبير عن لغة الخط العربي .

جدول السؤال الثاني

المجموعة	عدد المفحوصين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الضابطة	٢٣	٢,٥٧	١,٧٠١	-١,٩٧٨	٤٦	٠,٠٥	٠,٠٨
التجريبية	٢٥	٣,٤٨	١,٥٠٣	-١،٩٧٨	٤٦	٠,٠٥	٠,٠٨

جدول السؤال الثالث

المجموعة	عدد المفحوصين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الاثر
الضابطة	٢٣	٢٣	٦,٥٤٤	-٢,١٠٢	٤٦	٠,٤١	٠,٠٩
التجريبية	٢٥	٢٦,٨٤	٦,١١	-٢,١٠٢	٤٦	٠,٤١	٠,٠٩

هوامش البحث

١ الرازي ،محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ،دار الرسالة الكويت ، ١٩٨٣ ص٥

٢ .....المعجم الشامل

٣ .....المعجم الشامل

٤ .....المعجم الشامل

٥ امهز ، محمود : الفن التشكيلي المعاصر ،دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر ،بيروت ،١٩٨١، ص١١٧

٦ الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ،المصدر السابق ، ص٥٢٣.

٧ حنش ،اد هام محمد : الخط العربي واشكالية النقد الفني ، مكتب الامراء للنشر والدعايةوالاعلان ، بغداد ، ١٩٩٠،ص٢٣.

٨ كريمر ، صاموئيل :من الواح سومر ، الفرات للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٠، ص٤٥٩

٩ السعيدي ، حازم عبودي : التمثلات الفلسفية في الاعمال الفخارية النحتية لحضارتي العراق ومصر القديمتين ، مركز الكتاب الاكاديمي ، ط١، عمان ، ٢٠١٧، ص٩

١٠ كريمر ، صاموئيل :من الواح سومر ، الفرات للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٠، ص١٢٦

١١ الجبوري ، تركي عطية : الكتابات والخطوط القديمة ، مطبعة بغداد ، ، ١٩٨٤، بغداد ، ص١٩.

١٢ السعيدي ، حازم عبودي : التمثلات الفلسفية في الاعمال الفخارية النحتية لحضارتي العراق ومصر القديمتين ، مركز الكتاب الاكاديمي ، ط١، عمان ، ٢٠١٧، ص٢٥١

١٣ حبش ، قاسم حسن : كراسة فن الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، بغداد ، ١٩٨٥، ص٩-١٠

١٤ النعيمي ،نادية سليمان : الخط العربي والزخرفة ، الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، ٢٠١١، ص١-٢

١٥ ال سعيد ، شاكر حسن : جمالية الخط الكوفي المربع ، مجلة آفاق عربية ، ع٧، ١٩٨٣، ص٤٢.

١٦ بصيلة ، حاتم عباس : المفاهيم الفنية والجمالية في القرآن الكريم ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، بابل ، ٢٠١٨، ص١١_١٢.

١٧ عباس ، راوية عبد المنعم : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧، ص٦٢

١٨ الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣، ص٥٦٢.

١٩ www.ar.m.wikipedia.orgالخط والكتابة .

٢٠ ابراهيم ، زكريا : مشكلة البنية ، مكتبة مصر ودار المرتضى ، بغداد ، ١٩٩٠، ص٣٠

٢١ ابوريان، محمد علي : تاريخ الفكر من طاليس الى افلاطون ، ط١،دار المعرفة الجامعية ، مصر، ١٩٨٥، ج١ص٢

٢٢ النعيمي ،نادية سليمان : الخط العربي والزخرفة ، الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، ٢٠١١، ص٦

٢٣ فارس ، بشر : سر الزخرفة الاسلامية ، مطبعة المعهد الفرنسي للاثار الشرقية ، القاهرة ، ١٩٤٨ ، ص٩.

٢٤ سوريو ، اتيان: الجمالية عبر العصور ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٢، ص١٨.

٢٥ زغلول ، سعد : الخط العربي والزخرفة ، مصر للطباعة ب ت ، ص١

٢٦ الموسوي ، صلاح مهدي : اشكال الخط الكوفي وانواعه ، كلية الفنون الجميلة بابل ، قسم التصميم ٢٠١٥، ينظر www.uobabylon.edu.iq

٢٧ الدسوقي ،شادية :فن التذهيب العثماني ،كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢،ص١٢

٢٨ www.ar.m.wikipedia.orgا خط النسخ

٢٩ مرزوق ، عبد العزيز : الفن الاسلامي تاريخه خصائصه ، مطبعة اسعد ، ١٩٦٥، ص١٣.

٣٠ زغلول ، سعد : كراسة الخط العربي والزخرفة ، مصدر سابق ، ص٦٥

٣١ www.ar.m.wikipedia.org الخط الفارسي

٣٢ امين ، جلال : خط الاجازة (اجازة خط)، ب.ت ، ٢٠١٧.

٣٣ زغلول ، سعد : كراسة الخط العربي والزخرفة ، مصدر سابق ، ص٤٩

٢٨ السنجري ، حازم فرحان : كراسة المحقق والريحاني ، من مقتنيات المؤلف جمعية الخطاطين العراقيين فرع ذي قار ، ٢٠١٧ ، ص٢

٣٥ الجبوري ، تركي عطية : الكتابات والخطوط القديمة ، مصدر سابق ، ص١٢٩_١٣٠

٣٦ ابراهيم ، زكريا : كانت والفلسفة النقدية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ب.ت ،ص٨١..

٣٧ بهنسي ، عفيف : جمالية الفن العربي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٧٩، ص٦٦

٣٨ النعيمي ، نادية سليمان : الخط العربي والزخرفة ، الكلية التربوية المفتوحة ، ٢٠١١،ص١٣

٣٩ الدسوقي ،شادية :فن التذهيب العثماني ،كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢، ١٥

٤٠ www.ar.m.wikipedia.orgالخط والكتابة .

٤١ الرازي ، محمد با ابي بكر : مختار الصحاح ، مصدر سابق ، ص١١٩-١٢٠

٤٢ الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ،المصدر نفسه ، ص٧١٧.

٤٣ الدسوقي ،شادية :فن التذهيب العثماني ،كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢، ص٢٦

٤٤ الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ، مصدر سابق ، ص٣٤١

٤٥ خبراء البحث:اعضاء من جمعية الخطاطين العراقيين فرع كربلاء :١.الخطاط فراس خضير |خطاط عانل ٢.الخطاط عادل خميس |خطاط عامل ٣.الخطاط حيدر النصراوي |خطاط عامل

٤٦ السعيدي ، حازم عبودي : ملزمة الخط العربي ، وزارة التربية ، الكلية التربوية المفتوحة ، ٢٠١٨ ، ص٨

قائمة المصادر والمراجع

١ - ابراهيم ،زكريا : كانت والفلسفة النقدية ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ب.ت .

٢ - ابراهيم ، زكريا : مشكلة البنية ، مكتبة مصر ودار المرتضى ، بغداد ، ١٩٩٠، ص٣٠

٣ - ابوريان، محمد علي : تاريخ الفكر من طاليس الى افلاطون ، ط١،دار المعرفة الجامعية ، مصر، ١٩٨٥، ج١ص٢

٤- امين ،جلال : خط الاجازة (اجازة خط)، ب.ت ، ٢٠١٧.
٥ - بصيلة ،حاتم عباس : المفاهيم الفنية والجمالية في القرآن الكريم ، دار الفرات للثقافة والاعلام ، بابل ، ٢٠١٨.
٦ - بهنسي ،عفيف : معجم مصطلحات الخط العربي ، ط١،بيروت ، مكتبة لبنان .
٧ - بهنسي ، عفيف : جمالية الفن العربي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٧٩.
٨ - حبش ،قاسم حسن : فن الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، دار الثقافة ، ط١، بغداد ، ١٩٨٥
٩ - الحسيني ، اياد : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ،دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٢.
١٠ - جلبي ، حسن : المعرض في الخط العبي ،وزارة الازقاف والشؤون الاسلامية ،الكويت ، ٢٠٠٩.
١١- جمعية الخطاطين في كربلاء :كراسة الخط العربي ، مطبعة دار الخط ،٢٠١٤
١٢- الجبوري ،تركي عطية : الكتابات والخطوط القديمة ، مطبعة بغداد ، ، ١٩٨٤، بغداد .
١٣- الدسوقي ، شادية :فن التذهيب العثماني ،كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢،.
١٤- الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣.
١٥- زغلول ، سعد : الخط العربي والزخرفة ، مصر للطباعة ب ت .
١٦- سوريو ،اتيان: الجمالية عبر العصور ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٢.
١٧- ال سعيد، شاكر حسن : جمالية الخط الكوفي المربع ، مجلة آفاق عربية ، ع٧، ١٩٨٣.
١٨- ال سعيد ، شاكر حسن ، البعد الواحد ، وزارة الاعلام ، بغداد ، العراق ، ١٩٧١.
١٩- السعيدي ، حازم عبودي : التمثلات الفلسفية في الاعمال الفخارية النحتية لحضارتي العراق ومصر القديمتين ، مركز الكتاب الاكاديمي ، ط١، عمان ، ٢٠١٧.
٢٠- السنجري ، حازم فرحان : كراسة المحقق والريحاني ، من مقتنيات المؤلف جمعية الخطاطين العراقيين فرع ذي قار ، ٢٠١٧ .

٢١ - عباس ،راوية عبد المنعم : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧.
٢٢ - فارس ، بشر : سر الزخرفة الاسلامية ، مطبعة المعهد الفرنسي للاثار الشرقية ، القاهرة ١٩٤٨.
٢٣- كريمر ، صاموئيل :من الواح سومر ، الفرات للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٠
٢٤- مرزوق ، عبد العزيز : الفن الاسلامي تاريخه خصائصه ، مطبعة اسعد ، ١٩٦٥
٢٥- الموسوي ، صلاح مهدي : اشكال الخط الكوفي وانواعه ، كلية الفنون الجميلة بابل ، قسم التصميم ٢٠١٥، ينظر www.uobabylon.edu.iq
٢٦- النعيمي ، نادية سليمان : الخط العربي والزخرفة ، الكلية التربوية المفتوحة ، بغداد ، ٢٠١١.
٢٧- www.ar.m.wikipedia.org تصميم طباعة الحروف رقميا
٢٨- www.ar.m.wikipedia.org خط النسخ
٢٩- www.ar.m.wikipedia.org الخط الفارسي
٣٠ - www.ar.m.wikipedia.org. الخط والكتابة .
٣١ - الشرق : هاشم البغدادي معجزة الخط العربي ، ٢٠١٥، صفحة ثقافة محلية www.alsharq.comkhwv
٣٢- صحيفة الشرق : محمد حسني صاحب التكوينات الخطية ،٢٠١٥